PSYCHOLOGY AND EDUCATION (2024) 61(2): 779-783
ISSN: 1553-6939

Folk song and concept multiplicity

Dr. Raki Nadjat[1]

[1]University 8 Mai 1945 Guelma (Algeria).

The Email Author: nadjat210@gmail.com

Received: 09/2023 **Published**: 03/2024

Abstract:

Popular food is the nation's pot in which the singer pours his hopes and pain, expresses all his feelings and feelings in his chest. It is bound to life and absorbs many layers of people. It has a promotional and psychological role. It is self-sacrificing, breathing and is a fundamental component of the personality that expresses a social reality, drawing its strength from within the cultural structure of society.

Keywords: folk song, heritage, society, multifaceted.

الأغنية الشعبية وتعدد المفهوم

ركي نجاة[1]

[1]جامعة 8 ماي 1945 – قالمة (الجزائر)

الملخص:

تعد الأغذية الشعبية وعاء الأمة يصب فيها المغني آماله وآلامه، ويعبر بها عن كل ما يختلج في صدره من أحاسيس ومشاعره، وهي لصيقة بالحياة وتستوعب طبقات عديدة من الناس، ولها دور ترويحي وتنفيسي، إذ تروح عن النفس، وتنفس عن الخاطر، وهي مكون أساسي من مكونات الشخصية تعبر عن واقع اجتماعي، إذ تستمد قوتها من داخل البناء الثقافي للمجتمع.

الكلمات المفتاحية: الأغنية الشعبية، التراث، المجتمع، تعدد المفهوم.

المداخلة:

يعتبر التراث الشعبي كيان الأمة، فهو تراث مشترك لدى أبناء المجتمع وفي كل المناطق، وهو ضميرها الجمعي يعزز القيم الحضارية والثقافية فيها، وتنوع هذا التراث يدل على عبقريتها وقوتها وتماسكها، كما أنه تعبير عن حاجات وعادات السكان، وقد تمكن هذا التراث أن يفرض وجوده أمام الآداب والثقافات الغربية وأعطى لنفسه المكانة التي تليق به كونه المخزون الواسع الذي يشمل جميع الجوانب المتعلقة بالإنسان، والتراث كائن حي يعيش فينا إذ يعكس صوره على شكل تعابير شعبية تعبر عنها بالرقص والغناء ..... في مختلف الاحتفالات الشعبية ولأن التراث مادة شعبية وغنية حيث حملت لنا في طياتها مختلف الألوان التعبيرية الشعبية (الأمثال الشعبية، الأغنية الشعبية ، العادات والتقاليد الشعبية .....)

تعتبر الأغنية الشعبية لونا من ألوان التعبير الشعبي، تترجم الإحساس الإنساني بطريقة غنائية عذبة، وتمزج باللحن كأهم لون من ألوانها، تخاطب الإحساس والوجدان والعقل، وتهدف للرجوع في الأصل وإلى العادات والتقاليد، وكيف عرف الباحثون الأغنية الشعبية وما هي أهم الخصائص المميزة لها؟

تعددت تعاريف الأغنية الشعبية من باحث لآخر، حيث شغلت بال العديد من الباحثين في التراث الشعبي فهناك من كرس دراساته وأبحاثه من أجل دراسة الأدب الشعبي عامة والأغنية الشعبية خاصة ، ومن هؤلاء نجد الباحث الألماني " هردر" الذي" يعتبر الشعر أقدم اللغات البدائية "(1) ، فقد كرس جهوده من أجل دراسة الأغنية الشعبية، لذلك يعتبر أول من وضع مصطلح " الأغنية الشعبية" حيث كان شغوفا بالأغاني الشعبية مولعا بها،مما أدى به إلى جمعها في ديوان أسماه " أصوات الشعوب من خلال أغانيها" (2)، وبقي هذا المصطلح ساري المفعول ليومنا هذا لدى الدارسين الأوربيين، وانتشر استخدامه في الأوساط العربية والجزائرية.

يعرف الباحث " ألكسندر هجرتي كراب " الأغنية الشعبية بأنها " قصيدة ملحنة مجهولة المؤلف كانت تشيع بين الأميين في الأزمنة الماضية، وما تزال حية في الاستعمال "(3) ، وهو بتعريفه هذا يؤكد المدرسة الرومانسية التي ترى أن الأغنية الشعبية يجب أن تكون مجهولة المؤلف كونها من ابتكار الشعب، لكنها في أدق تفاصيلها من صنع الفرد ولكنها تصاغ صياغة في غاية الدقة والبراعة حتى توحي بأن أي فرد في الجماعة التي ينتمي إليها.

أما "جورج هرتسوج" فيعرفها بكونها " الأغنية الشائعة والذائعة في المجتمع وأنها شعر الجماعات وموسيقاتها الريفية التي تتناقل آدابها عن طريق الرواية الشفوية دون الحاجة إلى تدوين أو طباعة"(4) ، فهي عنده تنمو وتتطور في ظل المجتمع الشعبي دون الحاجة إلى تدوينها، كونها نتاج الجماعة بأكملها، تنبثق من الحياة اليومية، وتتناقل من جيل لآخر، ومن منطقة إلى منطقة أخرى معتمدة على دهاء المغنيين الشعبيين الذين برعوا في إنتاجها وتحويرها بما يلائم أحاسيسهم ومشاعرهم.

وهي عند الباحث "فرانك كيدسون " الأغلبية التي نشأت بين الشعب وتداولها أفراده فاستقرت بينهم قبل أن يقوم الجامعون بتدوينها، وقبل تناولها طبقة المغنيين المحترفين" (5)يربط أكيدسون الأغنية الشعبية بالتدوين، وبالمغنيين المحترفين البارعين.

وتتعرض الأغنية أثناء ثوراتها جيلا من جيل إلى تعديلات وإضافات وتغيرات كثيرة، فتصبح مجهولة المؤلف إذ أن لكل أغنية مؤلف واحد، وبهذا غالبا ما تختلف أغنية هذه المنطقة عن أغنية المنطقة الأخرى في شكلها وصورتها وتجارب أصحابها، فالعمل الأدبي " الأغنية الشعبية" مجهول المؤلف لأن دور الفرد في إنشائه معدوم، لا لأن العامة اصطلحوا على أن ينكروا على الخالق الفرد حقه في أن ينسب إلى نفسه ما يبدع بل لأن العمل الأدبي الشعبي يستوفي أثرا فنيا يتوافق ذوق الجماعة وجريا على عرفهم من حيث موضوعه وشكله النهائي قبلما يصل جمهوره شأن أدب المطبعة أدب الفصحى العامة بل يتم الشكل الأخير من خلال الاستعمال والتداول"(6)، وتتناقل الأغنية الشعبية شفاهة من راو لآخر، وقد يكون هذا النقل غير أمينا لأن الذين يتلقون الأغاني شفاهة كانوا يسقطون منها أشياء ويضيفون أشياء، ويبقون على أشياء، ولذلك نجدها تفقد طابعها الأصيل لكنها أرسخ جذورا في التراث الشعبي .

وهذا ما يلائم الأغاني القديمة عند العرب التي تقوم على إيقاع فطري، تم تطورت مع الأيام على شكل ألحان بدائية تناقلتها الأجيال عن طريق السماع للأغاني المرتجلة، وهذا ما أكده أحد الباحثين العرب الذين اعتبروا الأغنية الشعبية " قصيدة ملحنة مجهولة بمعنى أنها نشأت بين العامة من الناس في أزمنة ماضية، وقد بقيت متداولة أزمانا طويلة"(7).

لكن الباحث العربي (أحمد مرسي) يرى أن هذا التعريف قاصرا على الإلمام بالتعريف الدقيق للأغنية الشعبية ويقول أن الباحثين الذين تطرقوا لها قد تناولها من جانب واحد ،ويذكر في كتابه (الأغنية الشعبية) عدة تعاريف لباحثين آخرين قاموا بتعريفها ثم يخلص إلى تعريف خاص به ،فيعرفها بقوله " الأغنية الشعبية هي الأغنية المرددة التي تستوعبها حافظة جماعة تتناقل آدابها شفاها وتصدر في تحقيق وجودها عن وجدان شعبي "(8) ،لكن أحمد مرسي أمهل جوانب أخرى تعتبر مهمة في التعريف بالأغنية الشعبية ،كالبساطة في التعبير ، والعفوية والتلقائية والطابع المؤثر الذي تحكمه كلماتها و"بساطة أسلوبها وبدائية آلاتها الموسيقية وتعبيرها المباشر عن لحظات الوجدان والانفعال والتأثر التي تجعل لضيوفها يغلب عليها الحزن والمزاج الفردي(9) " لأنها تنبع من حالة النفسية للمغني و يعرفها الباحث (محمد سعيد) بأنها "تلك الأغاني التي تصدر عن الرجال والنساء ، وتكون خالية من التعقيد ،فيسهل حفظها ،ولها نغمة موسيقية وهي تتناقل بين الناس فتنسب إلى شعب وينسى مبدعها وهي تعكس مشاعرهم (10)" يعتبر تعريف (محمد سعيد) أشمل وأدق من تعريف (أحمد مرسي) كونه يصدر عن جميع طبقات المجتمع ،وتمتاز باللحن والموسيقى ،ولها طابع غنائي وجداني تعتبر عن قصص الشعب وتروي طموحاتهم وآمالهم وتصور أحزانهم وتمجد بطولاتهم ،وتقدس الأنبياء والرسل والشخصيات البطلة.

أما (عبد الحميد بوسماحة) فيعرفها بقوله "المراد بالموسيقى الشعبية تلك الألحان التي توجد عند الجماعات التي تتميز بثقافة ذات طابع شفوي في الريف أو المدينة وتعتبر عليها بصدق كبير"(11) ، فهي وليدة الشعب ،ويغلب عليها الطابع الشفوي الشعبي ،وتنقل لنا مختلف المكبوتات التي يترجمها الإنسان ،يتغنى وينشد بها ،وقد تكون الأسباب في ذلك أما التفريج عن النفس أو التعبير عن حرقة الحب .

يعتبر عالم الأغنية الشعبية عالم غزير متشعب وغني بالتفسيرات والدلالات والمعاني المختلفة،وهذا ما دفع بالعديد من المغنيين والمعاصرين إلى التغني بها .

والأغنية الشعبية "واحدة من أعظم ألغاز التجربة الشعبية فهي ملك للناس أو العامة، ومع ذلك فإن الناس لم يقوموا بصنعها لا وكذلك ليس تعبيرتهم بطريقة خفية من الحياة العاطفية للناي على العكس من ذلك نتيجة حصاد المهارة الفنية الفردية من خلال عمل غير محدد من المغنيين الشعبيين الذين ساهموا في أن تصل إلينا في شكلها الحالي، وهي جزء لا يتجزأ من الفنون الشعبية في المجتمعات، والتي هي جزء من التراث الشعبي الذي يعبر الواقع الاجتماعي والثقافي"(12).

وهي قصيدة غنائية ملحة نشأت لدى عامة الناس في الزمن الماضي، وبقيت متداولة أزمانا طويلة " ولها خصوصيتها التي تميزها عن بقية ألوان الشعر الشعبي لأنها لا تعتمد على الفردية بل هي جماعية وصالحة لأكثر من زمان ومكان مما يمنحها الديمومة كما أنها ليست ملك الشاعر"(13)، ويمكن أن ينظم الشاعر الشعبي كلمات تناسب العنوان واللحن والمعنى العام للقصيدة فنجدها متعددة الأغراض، ومتنوعة المواضيع، وغالبا ترافق هذه الأغاني رقصات وشطحات شعبية.

ونجد العديد من الأغاني وظفت القصص والأساطير لأسباب تسميتها منها ما هو خرافي، ومنها ما هو حقيقي بما يتلاءم مع ما يعيشه الناس من مشاعر وأحاسيس، وهناك أغاني شعبية عديدة زالت واندثرت، وهناك ما هو في طريق التلاشي والاندثار، ويعود السبب في ذلك إلى أن الأغاني التي عرضت في المناسبات التي لم تعد الآن قائمة والعادات والتقاليد التي لم تعد موجودة، وأيضا يرجع ذلك إلى الاختلاف القائم في طرق أدائها بسبب تعدد اللهجات واختلافها من منطقة لأخرى.

من خلال التعريفات السابقة للأغنية الشعبية نستنتج أنها انقسمت إلى قسمين، بحيث يرى البعض أنها ملكية لشعب من الشعوب، وتختزن في الذاكرة الجماعية، والبعض الآخر يرى أنها تنسب إلى فرد معين تم تنتشر بين العامة فيحفظونها ويتداو لونها، وكأنها ملك لكل فرد منهم كونها تشارك في المعنى والمغزى. وفي التعبير عن الطموحات والآمال والأفراح والأحزان.

تؤدي الأغنية الشعبية وظيفة مهمة في ترسيخ القيم والتطلعات الشعبية، فالتسمية تنطق بذلك دون الحاجة لذكرها، ويفتح البعض الباب أمام حق الإضافة والتعديل والتعبير سواء في النص أو في الموسيقى أو اللحن خلال المرحلة الطويلة التي تمر بها الأغنية الشعبية في مسيرتها من ظهورها إلى وصولها للشعب وتعايشها معه على أساس أن المجتمعات الإنسانية في تطور دائم، وأن ما كان ملائما في زمن وفي ظرف معين يجب مراجعته وتعديله في زمن آخر وفي ظرف آخر حتى يلائم الحالة الاجتماعية والنفسية والثقافية للشعب، مما يعطي ثراء متجددا، ويغنيها فنيا، ويجعلها تعبيرا صادقا عن التراث الشعبي في كل مكان وزمان.

ومن خلال ما سبق نخلص إلى أن ليس لكل أغنية شعبية جديرة بأن تحمل لقب " الأغنية الشعبية" وإنما الأغنية الشعبية الجديرة بذلك هي الأعمق جذورا في تربة الحياة الشعبية وأكثر تفننا في التعبير عن أحاسيس ووجدان الجماعة، وعن همومها وأفراحها، وتعيش في الذاكرة الجماعية كجزء من موروثها الحضاري الذي لا يمكن الاستغناء عنه كونه كيان الجماعة ورمز لوجودها واستمرارها تناقلته الأجيال على مر العصور دون علم بمؤلفها، رغم أنها في الأساس كان لها مؤلف، وترجع إلى فرد أو جماعة لكن الاستعمال والاستمرارية تناساها بفعل التعديل والتغيير.

تركز الأغنية الشعبية في المجتمعات على ما تؤديه من وظائف معينة تؤدي الغرض المطلوب، وعلى ما تعبر به عن طموحات وتطلعات المجتمع، وهذا لا يعني أنها خالية من المضامين الأدبية والجماليات الفنية، والتعابير الجميلة، بل على العكس نجدها مليئة بالجماليات والصور الفنية البديعة و "لسنا بحاجة لأن تثبت من الناحية العقلية ضرورة وجود الأغاني في المجتمع الإنساني كله، وأن الأغاني الشعبية قديمة العهد بين سكان المدن والبوادي، وإن الحياة الاجتماعية بمناسبتها المفرحة والمحزنة قد حتمت التعبير الجماعي الذي يستعين بالآلة الموسيقية وبالتنغيم اللفظي، فاصطنع فن يجمع بين هذين الجانبين الموسيقي واللغة هو ما يصطلح على تسميته "بالأغنية الشعبية"(14)، إذ تؤدي كضرورة ملحة تعرضها الحياة اليومية للمجتمعات، وتستخدم كوسيلة للتعرف على المستوى الثقافي والفكري للمجتمع من حيث تركيبتها الأدبية واللغوية وتألفها اللحني وتداخل إيقاعاتها الصوتية والموسيقية، ولها رسالة اجتماعية لأنها تعبير صريح ومباشر عن النشاطات اليومية للحياة.

وتجمع الأغنية الشعبية في داخلها بين قيم الشعب المتوارثة وأسلوب معايشة حضارة وتطلعات مستقبلية، كما تعبر عن عادات وتقاليد المجتمع كما تحتويه من مقولات أخلاقية وروحية وفلسفية فمن خلالها يمكن التعرف على العقلية الاجتماعية للشعوب والنظرة التأملية للشعب وتجربته العلمية في صنع الحياة، وإعطائها قيما تؤكد وجوده الإنساني وفق إرادته وظروف البيئة التي يعيش فيها، وما يضفيه الإنسان من تطور خلاف لجوانب الحياة في مختلف المراحل التي مر بها.

فالأغنية الشعبية إذن هي تلك الأغنية التي ترتبط بمكان وبيئة وجماعة ما من البشر، ومن أمثلة هذه الأغاني نجد أغاني دورة الحياة (الميلاد ومراحله كالسبوع والختان، والزواج ومراحله، وأغاني السمر والمناسبات كالأعياد، وأغاني العمل كأغاني الصيد والحصاد....

والأغنية الشعبية تتناقل شفاهة بين أفراد الجماعة وتوارت جيلا عن جيل، وتتأثر بالبيئة التي تخرج فيها، فلو أخذنا مثال أغاني الزواج سنجد أن طبيعة الأغنية سواء الكلمات أو اللحن تختلف باختلاف البيئة التي تخرج منها، فأغنية الزواج الصحراوية تختلف عن أغنية الزواج الشاوية أو الأوراسية.

وتكتسب الأغنية الشعبية صفة الديمومة والاستمرارية لأزمنة طويلة، كونها خلق جماعي وفني مأثور تتوسل باللحن والكلمة والإيقاع للتعبير عن أغراض معينة وظروف حياتية معيشية.

إن الأغنية الشعبية لها ارتباط مادي عقلي وروحي بالمجتمع،وهي إبداع تلقائي عفوي صادر عن فكر ووجدان مشترك بين أفراد المجتمع ويمارسها المجتمع في إطار من عادته وتقاليده ومناسباته الاحتفالية المتنوعة ، وتعتبر وثيقة اجتماعية على قدر كبير من الأهمية لأنها تصور عادات الناس وتقاليدهم في المناسبات كما لها دور ترويحي وتنفيسي ، إذ تفرج عن هموم الناس من خلال جعل هده الأغاني فرصة للراحة والمتعة .

وهناك أنواع عديدة للأغنية الشعبية تختلف باختلاف نوع اللحن والموسيقى والآلة المصاحبة لها ، وذلك تماشيا مع اختلاف المناطق الجغرافية ، وفي الجزائر نجد عدة أنواع لها ،كالأغنية الشعبية الصحراوية والحوزي والأندلسي والعصري والري والبدوي و .....

والأغنية الشعبية باعتبارها مرتبطة بدورة حياة الإنسان،وتستوعب طبقات عديدة من الناس ،تطرح ضمن موضوعاتها هموم الإنسان وأماله وتحركاته لتحقيق أفضل شروط الحياة الخالية من القهر والظلم والاستبداد ، لذلك فالأغنية الشعبية لم تنشأ من اجل تحقيق أهداف استمتاعية وترفيهية فقط أو لتضييع الوقت وملئ الفراغ ،وإنما نشأت كضرورة اجتماعية ملحة من ضرورات الحياة أسهمت في إيجاد علاقات العمل والإنتاج والحاجة الروحية والنفسية للإنسان لذلك نجد تتسم بمجموعة من الخصائص والمميزات نجملها فيما يلي :

1– الأغنية الشعبية جماعية، وان كان نصها يرجع للفرد ،فإنها دائما تتعرض للتغيير والتبديل والتحريف

2– تعتبر غنائية تؤدى عن طريق اللحن والكلمة معا ، وهي ذاتية في المقام الأول ،وتتناول مواضيعها بطريقة جديدة وألوانها متعددة ومتشعبة .

وتتميز بكونها ذات طبيعة ذاتية لأنها تصدر عن وجدان الإنسان الشعبي وتعتبر عن أماله وآلامه ، ثم يتناقلها الشعب بعد ذلك لتصير ملكا له ،فمؤلفها غالبا ما يعبر عن الاهتمامات التي تشغله ،وفي نفس الوقت يشعر بها أفراد الجماعة في مختلف مراحل حياتهم من حزن وفرح وأمل وحب وكره ورغم بساطتها ،فلا نعثر في مواضيعها عن شيء ينطلق من التفكير العقلي والمنطقي ، ويمكن أن نجد في أغنية ما موضوعا يتناول حلا لمشكلة معينة ،فهي تبعث من روح وأعماق الإنسان ليعبر عن كل ما ينتابه من أحاسيس ومشاعر ،وعن كل ما يشاهد حوله من ظواهر .

3– الطابع العام للأغنية الشعبية ليس الفرح دائما، فقد نجد العديد من الأغاني محزنة ودرامية، خاصة في التعبير عن آلام الحب والهجر والفقدان، وأيضا في التعبير عن قساوة الظروف الاجتماعية ومرارتها خاصة الفقر والحرمان.

4– تتسم الأغنية الشعبية أيضا بالانفعالية إلا أن هذه الانفعالية بسيطة غير معقدة، وتكون عفوية صادرة من أعماق الذات الشعبية.

5– لديها أسلوب بسيط وسلس، وكذلك الألحان بسيطة منبعثة من الإنسان الشعبي البسيط.

6– ومن أهم خصائص الأغنية الشعبية اللهجة المحلية، إذ نجد في كل منطقة أغان خاصة بها تختلف عن المنطقة الأخرى، وهذا راجع إلى اختلاف وتعدد اللهجات، وتنوع العادات والتقاليد، وكذا الموروث الثقافي والديني.

كما يرتبط بأداء الأغاني الشعبية شكل خاص من اللباس يكون عادة اللباس المحلي للمنطقة التي ينتمي إليها المغني أو الفرقة الشعبية من منطقة التوارق فلها لباس خاص بها وأغاني خاصة تميزها عن باقي ربوع الوطن.

7–ومن مميزاتها كذلك الشيوع والانتشار، إذ تنتشر في الأوساط الشعبية وترددها الألسن.

8–ليس لها نص مدون، فهي تنمو وتتطور بين العامة في المجتمعات الشعبية.

9–تنتقل من فرد لأخر من جماعة لجماعة ومن جيل لجيل عن طريق الرواية والمشافهة، ومن هنا كان لها أكثر من إطار مما يجعلها تظهر في نصوص عديدة تعبر كلها عن معنى واحد، ويساعد اللحن على سهولة حفظها وانتشارها، فالنغم الموسيقي الذي تتركه الأغنية الشعبية يكون أسهل في الحفظ والنقل من القول المنثور الذي لا يتبع إيقاعا موسيقيا معينا.

10–إن سمة المرونة التي تتصف بها الأغنية الشعبية تكون قابلة للتعديل والتعبير والتشكل لمواجهة الأنماط الجديدة في الحياة والتعبير عنها، هذه الخاصية تساعد على بقاء الأغنية الشعبية في ذاكرة الناس فيردد دونها كجزء من ثقافتهم العامة.

11–إن الأغنية الشعبية بما تكتسبه من خلود تساعد على خلود اللحن الموسيقي الذي تظهر به، وبالتالي يحصل توازن بين الأدب الشعبي والفن الشعبي.

12-تعبر "الأغنية الشعبية" عن مشاعر الشعب وخلجاته وأمانيه كما أنها وسيلة من وسائل المرح والبهجة التي تعينهم على إنجاز عمل صعب ويجدون فيها متنفسا لعواطفهم ومشاعرهم".

13-تمتاز بالتعدد والتنوع الكثيف في الموضوعات حيث تطرقت لكل موضوع يواجه البشر.

14-ارتباطها بالواقع الإنساني السكاني الذي يرفع الأغنية ويطبعها بطابع متميز.

ومجمل القول أن الأغنية الشعبية هي ركن من أركان ثقافاتنا وصفحة تعكس جانبا من عاداتنا وتقاليدنا، وترمز إلى نصوص موروثة مغلفة بالطابع الوجداني والعاطفي، وتعبر عن التراث الشفوي، وهي تعبر عن كل مقدس وعظيم من تراث المجتمع وتجسد مرحلة تاريخية معنية لمسيرة المجتمع الذي عايش تلك الحقبة الزمنية، وهي مكون أساسي من مكونات الشخصية وتعبر عن واقع اجتماعي، ونستمد قوتها من داخل البناء الثقافي للمجتمع.

المراجع:

1- ليلي روز لين قريش،القصة الشعبية ذات الأصل العربي، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1980،ص16.

2- المرجع نفسه،ص16.

3- ألكسندر هجرتي كراب، علم الفلكلور،ترجمة أحمد رشدي صالح، وزارة الثقافة المصرية، مؤسسة التأليف والنشر،دار الكتاب،القاهرة،1967،ص236.

4- Hertssog ,popular song,the Richard,in newyork,1972,p36.

5- مجدي محمد شمس الدين،الأغنية الشعبية بين الدراسات الشرقية والغربية، الهيئة العامة للقصور،دار الثقافة، القاهرة،مصر،2008،ص31.

6- أحمد رشدي صالح، الأدب الشعبي، مطبعة السنة المحمدية،القاهرة،ط3، 1994،ص34.

7- فوزي الغنتيل، الأغنية الشعبية ، مجلة الدوحة، عدد1986،14،ص40.

8- أحمد مرسي، الأغنية الشعبية، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة،1968،ص23.

9- عبد الأمير جعفر، الفن الغنائي في الخليج العربي، وزارة الثقافة والإعلام، دار الجاحظ،بغداد،1980،ص11.

10- محمد سعيد محمد،قراءات في أغاني الرحى، اللجنة العلمية الشعبية العامة للثقافة والإعلام، بن غازي،ليبيا،2006،ص10.

11- عبد الحميد بوسماحة، الموروث الشعبي في روايات عبد الحميد بن هدوقة، دار السبيل للنشر والتوزيع، بن عكنون، الجزائر، (د.ط)، 2008 ، ص189.

12- محمد مجدي شمس الدين، الأغنية الشعبية بين الدرسات الشرقية والغربية،ص85.

13- موسى أحمد،تراث الموسيقى الشعبية الفلسطينية، مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 23 (1).

14- عبد العزيز الأهواني، الزجل في الأندلس، نشر معهد الدراسات العربية العالمية القاهرة،1957،ص3.

15- فاطمة حسن المصري،الشخصية المصرية من خلال دراسة الفولكلور المصري، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،1984 ، ص51-52.